

831- تفسير القرآن | سورة الأنعام | ٨٩-١٩ | ٤/٥٤٤ | يوم ١٩/٨/٤

الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله باسم الله الحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:01

وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا المجلس المبارك مع القرآن الكريم. هذا اليوم هو اليوم الرابع - 00:00:15

الشهر الثامن من عام خمسة واربعين واربع مئة والف للهجرة لا زلنا في هذه السورة العظيمة الجليلة القدر وهي سورة الانعام وقف من الكلام عند الآية الحادية والتسعين من هذه السورة - 00:00:31

وهي قول المولى سبحانه وتعالى وما قدروا الله حق قدره وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء هذه المقوله من اين جاءت؟ ومن الذي قالها - 00:00:50

وانت تقرأ هذه الآيات والتي قبلها والله يناقش المشركين في عقائدهم وبيان فساد ما هم عليه يبين سبحانه وتعالى هنا انهم ما قدرروا الله حق قدره ما عرفوا عظمة الله وقدرته - 00:01:12

ومنته ونعمته على عباده لما انكروا ما انزل الله قالوا ما انكروا ما انزل الله على بشر من شيء اذا انكروا الانزال والرسالة انكروا الرسول صلى الله عليه وسلم. لأنهم قالوا ما انزلوا على بشر. يعني ما في بشر رسول ولا فيه كتاب - 00:01:31

طيب وش علاقة لما نقول يعني ما قدر الله حق قدره؟ ثم ما انزل الله على بشر من شيء نقول من من تعظيمك لرب العالمين ان تعرف نعمته عليك ونعمته على الخلق انه لم يخلق - 00:01:53

الخلق ويتركمهم عبئا يعيشون كالبهائم وانما من فضله ورحمته واحسانه ان ان خلق الخلق وارسل اليهم الرسل وانزل اليهم الكتب التي فيها النور والهدایة ومعرفة الطريق الى الله والى الصراط المستقيم - 00:02:13

من القائل هذه هذه المقالة اختلف اهل التفسير ببعضهم يقول ان المشركين هم الذين قالوا لان الآيات تتحدث عن المشركين. وكل السورة عن المشركين والنبي صلى الله عليه وسلم في مكة يناقش - 00:02:38

مشركي العرب او مشركي مكة وهناك من يقول ان الآية ايضا القائلين هم اهل الكتاب. اليهود خاصة اليهود خاصة انت لما تقرأ الآية في رد الله سبحانه وتعالى لما قال لما قالوا ما انزلوا على بشر من شيء - 00:02:53

والله ردا عليهم كل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى الكتاب الذي جاء به موسى هو التوراة من انزل التوراة على موسى اخبروني يا اهل مكة ويا ايها اليهود كلكم تعلمون ان التوراة وهي معلومة عندهم ان الله انزلها - 00:03:13

على موسى عليه السلام كلهم الله قال انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى قال التوراة فيها نور ينير القلوب و تستنير به او يستنير به العباد وهدى للناس يهتدون به بهدائهم. يعني ما انزل الله الكتاب - 00:03:33

حتى يقرأ او يوضع في الادراج او نحو ذلك لا اي كتاب حتى القرآن الكريم الله انزله نور. قال الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم قال وانزلنا اليك نورا مبينا - 00:04:00

انزلنا اليك نورا مبينا. والنور الذي انزلنا اليك القرآن نور ينبغي ان ان نستفيد ونستضيف لهذا النور في قلوبنا في بيوتنا مع ابنائنا

نحيي نحيي به انفسنا ونحيي بهذا النور العظيم ينفي ان نأخذ هذا النور اللي في القرآن - 11:04:00

نأخذه ونضعه في بيotta حتى نشعر بالبيت واهل البيت بعزمها هذا القرآن الكريم لا انت تدخل وتخرج وانت ليس لك اثر ولا ابناءاك
يقرأون ولا احد في البيت لا اشعرهم بالقراءة قراءة يكون لك مصحف في البيت - 00:04:36

اه تكون صلاة البيت تصليها السنن في البيت حتى تشعر من في البيت اذا كنت تحفظ بعض السور تأتي ببعض الابناء تقول تعال وهكذا تحيي البيت بالقراءة لان القراءة نور وبركة عن البيت. قال الله سبحانه وتعالى في التوراة قال نورا وهدى - [00:04:54](#)
قال تجعلونه قرطليس. هنا هذا الذي جعل بعضهم يقول انه اليهود. قال تجعلونه قرطليس يعني تنسخونه على اوراق واذا نسختم تحذفون اشياء تتركون اشياء الذي يجوز لكم تأخذونه هو الذي لا يجوز تتركونه قال تجعلون تبدونها - [00:05:14](#)
وتحذفون كثير تظهرون شيء والشيء الكثير تحذفونه لانه ما يناسبكم او او تحرفونه تحرفونه كثيرا وعلمت ما لم تعلموا الله علمكم
ومن عليكم بالكتابة والقراءة ما لم تعلموا انتم ولا اباوكم - [00:05:36](#)

من من الذي جاء بكتاب موسى سواء قلنا هذا الخطاب اليهود لانهم يجعلون قرطاطيس او مشركي العرب لانهم كانوا يأخذون من اليهود حتى يحتاجوا على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يذهبون المشركي العرب كانوا يذهبون الى - [00:05:58](#)
الى اخبار اليهود في المدينة يقولون اعطونا حتى نحاج محمد يقولون له مثلا اسألوا محمد ما ما انزل على بشر من شيء فیأتونی يأكلون وهم لا يدرؤن جهله وكل الخطاب هذا يعني موجه لليهود ومكة ومشركي مكة - [00:06:16](#)

قال الله ردا عيني قل الله الله الذي انزل الكتاب ثم ذرهم في خوضهم يلعبون كلمة يلعبون دل على انهم غير جادين وانهم مجرد استهزاء وسخرية وعبث وعدم قبول للحق - 00:06:36

قال اتركم ذرهم في خوضهم في ما يخوضون به. الخوض الاصل فيه خوض الماء. لكن هنا يخوضون في الكلام مثل ما يخوضون الذي يخوض في الماء ما فيه فائدة ما يخرج بشيء - 00:06:54

اتركهم ما عندهم حرص على يعني على انفسنا - 00:07:08 **وهم يخوضون بلا فائدة بشيء فقال اتركهم هم يلعبون يضيعون الوقت بلا فائدة ويعطون حياتهم كلها عبث في عبث ولعب ولهو**

ثم قال الله سبحانه وتعالى لما ذكر التوراة واثنى عليها بـان فيها النور وفيها الهدى لم يقف الحج الى هنا؟ لا اشار الى القرآن الذي هو اعظم من التوراة. افضل كتاب على الاطلاق - 00:07:24

هذا القرآن. هذه المصاحف الموجودة عندنا هي افضل كتاب على الاطلاق افضل كتاب انزله الله وافضل كتاب موجود على وجه الارض اذا لم اعرضت عنه ولم تعطيه اهميتك ولم تعطيه من وقتك فاعلم انك محروم. محروم حرام شديد - 00:07:39
واذا عرفت انك مقبل على القرآن في كل وقت فاعلم ان هذا فضل من الله عليك. يحتاج منك الى الشكر حتى يزيدك الله يقول وهذا كتاب يعني القرآن انزلناه حتى يثبت لك انه منزل لما قلنا ما انزل الله على بشر من شيء؟ قال لا هذا كتاب انزلناه. ثم بدأ يصف لك القرآن الكريم بمواصفات اعظم من - 00:07:57

قال وهذا كتاب انزلناه مبارك كلمة مبارك يعني كثير الخير والبركة. كثير الخير والبركة. كل ما تقرأ منه وكل ما تتصل بالقرآن فاعلم انك على خير وعلى بركة يعني سورة واحدة في القرآن - 00:08:20

يقول النبي صلى الله عليه وسلم اخذها بركة وتركها حسنة ولا تستطيعها البطلة. سورة البقرة. ويقول صلى الله عليه وسلم البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يقربه شيطان هذا من بركة - 00:08:41

من بركة هذا الكتاب العظيم. اذا كانت سورة واحدة فيها هذا الاثر فكيف بالقرآن كله؟ فكيف اذا كان القرآن في صدرك وانت تمشي بين الناس والقرآن في صدرك تراجع وتقرأ في كل وقت - 00:08:56

والقرآن الان اصبحت المصاحف في هذه الاجهزة اجهزة الجوال تنتقل اي مكان واي مكان وتفتح وتقرأ تقرأ. وكل ما تقرأ الحرف لك فيه عشر حسنات. كم تقرأ في اليوم من حرف؟ عد - 00:09:11

من الحسنات التي لا حد لها مبارك قال كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه يعني هو يصدق الكتب الماطية. يعني القرآن يتواافق

مع التوراة مع الانجيل حتى هذا يرحب اليهود. اليهود لما يقولون لا عندنا التوراة نقول - [00:09:27](#)

القرآن يصدق التوراة القرآن يأتي مصدق الكتب الماظية كلها كيف يصدق الذي بين يديه يعني مما مضى من الكتب ثم بين وظيفة النبي الذي انزل عليه حتى يثبت له مكة - [00:09:48](#)

ان الذي انزل الكتاب هو هو الله عز وجل وانزله على من على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم الذي اختاره للرسالة قال ولتندر يا محمد ام القرى لتندر ما قال لتبشر تندر لانهم على كفر وطفيان - [00:10:05](#)

وعلى رد للحق وغيره يهددهم باي شيء؟ يهددهم بالعذاب الاليم. قال لتندرهم من العذاب قال لتندر ام القرى ومن حولها ما هي ام القراءة هي مكة لماذا سميت ام القران - [00:10:23](#)

لماذا لانها هي الام في الاصل. معنى الام الاصل. فهي اصل الارض كلها وكل من حولها من القرى تابعة لها. تابعة ام القرى هي مكة حتى قيل انها دحيت الارض كلها - [00:10:40](#)

من مكة من ارض مكة ام القرى هي مكة حتى ان يعني وقف بعض المعاصرین في بيان اعجاز القرآن الكريم قالوا لان ترکز العالم في الوسط هي مكة لو تنظر في في على الكرة الارضية - [00:11:00](#)

تجد ان الوسط هي مكة. هي مرتكز العالم وما حولها شف ماذا قال الله؟ قال تندر ام القرى يعني مكة ثم قال ومن حولها اي تندر الذين حولها. من هم من حولها؟ نقول العالم كله - [00:11:19](#)

كل العالم محظوظين بمكة نستنبط من هذا ان محمد دعوته عالمية صلى الله عليه وسلم دعوة عالمية لكل اقطار الارض. كلهم يجب عليهم ان يدخلوا في الاسلام ان الدين عند الله الاسلام - [00:11:34](#)

ومن يتغىي الاسلام دينا فلن يقبل منه ومن حولها ثم قال والذين يؤمنون بالآخرة الذين يؤمنون بالآخرة ويعرفون انهم سيحشرون الى الله هم المؤمنون. اما الكفار لا يؤمنون بالآخرة وهذه كان رسالة كفار مكة انتم لا تؤمنون بالآخرة. تقولون هل الحياة في حياتنا فقط - [00:11:53](#)

لكن الذين يؤمنون بالآخرة مؤمنين يؤمنون بهذا القرآن وانت يا اهل مكة المشرفون لما كنتم لا تؤمنون بالآخرة ما امنتكم بمحمد كفرتم به لكن هؤلاء يؤمنون بالآخرة ويؤمنون به يؤمنون بمحمد صلى الله عليه وسلم كرسول ويؤمنون بالقرآن المنزلي عن محمد. ثم قال وهم - [00:12:15](#)

على صلاتهم يحافظون هم على صلاتهم يحافظون يمكن يأتيك سؤال وش علاقة بالصلوة وقال لليوم الاخر يؤمنون باليوم الاخر ويؤمنون بالقرآن ما علاقة نقول اقوى ما يتميز به المسلم هو ان يكون من المصلين - [00:12:37](#)

واذا ترك الصلاة خرج عن الاسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها وقد كفر الصلاة هي التي هي الفاصل بين المؤمن والكافر ولذلك لما اتكلم عن يؤمنون بالآخرة ويؤمنون بالقرآن ويؤمنون بالرسول قال - [00:12:58](#)

على صلاتهم ولم يقل يؤمنون بالصلوة او يصلون قال لا. قال وهم على صلاتهم يحافظون فعل مضارع يفيد الاستمرار طيب كيف يحافظ على الثالثة يحافظ على وضوءه كيف يتوضأ تجد كثير من الناس يدخل بالوضوء ما يعرف يتوضأ - [00:13:17](#)

ويحافظ على صلاته لانه يستحضر الصلاة اذا كبر يحافظ على اركانها اربع عشرة اربع عشرة عشر ركنا نحافظ على اركاننا ومن اهم هذه الاركان الطمأنينة تجد بعض الناس لا يطمئن - [00:13:34](#)

ما يطمئن لا في ركوعه لا في سجوده حتى في قراءته سريعة ما يطمئن ما يصلح تقرأ سريعا اقرأ وانت تتأمل ماذا تقول؟ تفهم الطمأنينة احيانا من الشيطان يجعل الانسان يدخل من صلاته - [00:13:50](#)

الذين يحافظون على صلاتهم اركانها وواجباتها سنتها خشوعها وضوئها طمأنينة الصلاة اذا سلم ما يقوم مباشرة يأتي باذكارها يأتي بالسنين لا يكون يعني يصلى على على عجلة ويخرج كأنه كانه - [00:14:06](#)

لان المسجد سجن له. فيريد ان يخرج مسجده طمأنينة وسكنينة فلذلك تلاحظ الذين يأتون مبكرين قبل الاذان او مع الاذان هم الذين يخرجون متأخرین ما يخرجون مستعجلين انه جاي بطمأنينة جاي الى الصلاة وجاي قاصد من المسجد هو جاي - [00:14:26](#)

يعني ضيف عند الله. الله بيت بيت الله. والله فتح لك باب ابوابه. وناداك حي على الصلاة حي على يناديك. ثم انت مباشرة ما مجرد انه يسلم الامام ولا انت تخرج كانك في ضيق - 00:14:47

ولذلك نجوا متأخرین في الصفوف الاخيرة بمجرد ان يسمى ما يأتي بالاذكار كل هذا من الشيطان يضيع عليك يعني الاذكار ما تأخذ منك ولا خمس دقائق وهم على صلاتهم يحافظون - 00:15:02

لما كان الكفار يفترون على الله الكذب. ويختلفون الاشياء التي يقولون هذا حلال وهذا حرام. وينكرون القرآن ويكمel للرسول بين الله عقوبتهما قال ومن اظلم من افتري على الله كلمة. يقول لا احد اشد ظلما من الذي يفتري ويذبح على الله. يقول هذا حلال ولا هذا حرام - 00:15:18

ان هذا قاله الله وهذا ما قاله الله. هذا قد يقع حتى من بعض المسلمين. تجد بعضهم يقول لك هذا حرام هذا حرام. وش الدليل؟ ليش انت قلت حرام؟ كانك تقول - 00:15:42

او يقول لك هذا حلال ما فيه بأس لا تقول شيء تفتري على الله الكريم لا تقول شيء الا عن علم ولا قل الله اعلم الصحابة دائمًا اذا سألهm النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم - 00:15:52

ماذا تقول في كذا كذا قال الله ورسوله اعلم. مع انه احيانا يعني بعض الصحابة يدرى. مع ذلك من حسن الادب الله اعلم. الله ورسوله اعلم يقول هنا انا اظن على الله كذبا - 00:16:05

او اشد من ذلك قال اوحى الي شف هم ينكرون رسالة محمد يأتي من يقول انا اوحى اليه يكذب مثل مسيلمة الكذاب والاسود العنزي وغيرهم الذين ادعوا النبوة يقولون الله اوحى اليها ما اوحى اليهم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:16:20

هو خاتم النبيين كما قال الله سبحانه وتعالى. ما بعده نبي قال اوحى اليه شفهه ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله مثل المسيلمة الكتاب قال لما تأه عمر بن العاص - 00:16:36

قال يا عمرو ماذا انزل على نبيكم محمد؟ قرأ عليه ايات قال انا عندي ايات بدأ يهدى هذين لا يقبله اي انسان عاقل فيقول انزل علي مثل ما انزل على محمد - 00:16:51

يا الله ماذا اعد لهم هؤلاء من اشد العقوبات. اسمع ما ما هي عقوبتهما يقول ولو ترى اذا الظالمون هؤلاء الذين يفترون على الكذب وغيرهم كل الظلمة في غمرات الموت في سكراته وشدة - 00:17:05

وقت الاحتضار لا تظن ان ان الملك يأتي يقول يا ايتها النفس المطمئنة اخرج الى مرظاه لا تنزع ارواح بشدة والنازعات غرقا تفرق بقوه تنزعها يقول في غمرات الموت - 00:17:22

من شدة الموت وغمراه وسكراته والملائكة باسطوا ايديهم بالضرب. يضربون وجوههم وادبارهم باسطوا ايديهم بقوه وضرب يعني ويقولون اخرجوا انفسكم اخرج روحك. ما يستطيع من شدة الخوف والرعب لانه يعرف ماذا سيقبل عليه - 00:17:39

الكافر والظالم يعرف انه اذا وصل الموت يرى ما ما سيشاهده بعد الموت سيلاقيه بعد الموت. فيقول اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون لعذاب اهانة لانهم اهانوا شرع الله واهانوا عباد الله وظلموا فاهانهم الله. قال تجزون عذابا هون بما كنتم - 00:18:01

تقولون على الله غير الحق يقولون هذا حلال وهذا حرام وهذا ابعثه الله وهذا ما بعثه تقولون على الله غير الحق وكنتم عن اياته تستكبرون اذا جاءكم قرآن تستكبرون اذا امرتم بالصلاه او جاءتك اي اية من ايات الله - 00:18:26

تنزع ارواحهم الملائكة بشدة ويرون العذاب الشديد. قال الله سبحانه وتعالى فيهم ولقد جئتمونا فرادى وفي هذا دليل على عذاب القبر ونعيمه. وانه اول منزلة من منازل الاخرة قال ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم - 00:18:47

عراء ليس عليهم لباس وحفاة ما معهم احذية وغرا يبعثون كما خلقوا جئتنا فرادى ويأتون ينقل وهو قد كفن في اكفانه ما معه شيء لا مال ولا ولد ولا اي شيء. وانما ما معه الا عمله الصالح. الذي في قلبه - 00:19:08

يأتمنون فراجنا كما خلقناكم اول مرة. وتركتم ما خولناكم الذي اعطيتكم ومنحناكم من النعم والارزاق والولد والزوجة والاموال

والمساكن والمزارع تركتم ما خونكم وراء ظهوركم. وين هي؟ ما هي ليست معكم. وما نرى معكم شفعائكم. تقولون معنا شفعاء

يشفعون لنا يوم القيمة - 00:19:31

ما معكم شفعاء الذين زعمتم انهم فيكم شركاء تقول نشرك بالله ونعبد عشان تشفع لنا ما نعبدهم الا يقربونا الى الله سيفا ما معكم اين لقد تقطع بينكم. تقطع الصلة بينكم - 00:19:53

وايضا تقطع يعني انفصلت العلاقات بقوه. تقطع بينكم وظل عنكم ما كنتم تزعمون. يعني ظل كل ما كنتم تزعمون انها معكم وانه كذا والزعم كذب. كل كذب في كذب. هذى عقوبة - 00:20:11

من يفترى على الله ويكتب ويدعى دعاوى كاذبة هذه عقوبته تأمل يعني بعد هذا البيان عشان تعرف ان الواحد الله الواحد الخالق الرب هو الله سبحانه وتعالى. وهو المدبر. ومن رحمته ان انزل الكتاب ومن رحمته ان ارسل - 00:20:31

الرسل ومن رحمة ان هدى بعض خلقه كل هذه هدایات لو يعني الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا نهتدي لولا ان هدانا الله ونعمه عظيمة. اسمع حتى يبين لك الله شيئا من نعمه. يقول ان الله فالغ الحب والنوى. شوف لما بين ان الشركاء ما - 00:20:51

ويضرونه بالاخرة بين ان الله هو الواحد ان الله خالق الحب والنوى نعرف الحب ما هو والنوى الحبوب مثل الشعير ومثل الارز ومثل القمح ونحوه والنوى هي نواتف مثل نواة التمرة التي تكون في الثمرة نواة الخوخ نواة التمر نواة الزيتون هذه نواة - 00:21:10

الذى يفلقها تحت الارض اذا اذا ادخلت الحبوب في الارض ادخلت في الارض وسقيت الحبوب والنوى اذا القيت في ظلمات الارض ودفنت ثم سقيت الماء من الذي يفلقها؟ من الذي يشقها؟ لأن كلمة فالق معناها شاق - 00:21:36

الذى يشق الحب والنوى الحب والنوى في المزارع وفي البيوت وفي البراري والقفار والصحاري التي انت ما تتدخل فيها الله ينبعها سبحانه وتعالى مالك الحد والنوى هو وحده. فإذا كان هو وحده منفرد هو الذي يستحق العبادة - 00:21:55

ثم قال يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي. كيف يخرج الحي من الميت يقول لك الميت مثل البيضة البيضة ميتة فيخرج منها فرخا حيا ومثل النطفة يخرج منها انسان - 00:22:14

حي وحيوان وبهائم يخرج الحي من الميت. ثم قال ومخرج الميت من الحي. الميت تخرج من الحيض تخرج من الدجاج او من الطائف ومثل النطفة تخرج من الانسان يخرج من انسان وهي ميتة تخرج من من الحي لكن الذي تحتاج له - 00:22:34

حتى كل من كل من يقرأ هذه الاية يقف عندها شف قال يخرج يخرج الحي من الميت ثم قال مخرج غير قال هذا اسم وهذا فعل طيب لو كان ليش قال اسم وفعل هذا التدبر يا اخوان تدبر القرآن - 00:22:59

يقول هذا يخرج الميت لأن هذا يدل على الاستمرار دائم يخرج الحي من الدائن ومخرج الميت من الحي يدل على الثبوت والاستقرار وتلاحظ شوف يقال لك الاول قال يخرج الحي. والثاني قال لا يخرج الميت - 00:23:17

ايهمما اكتر؟ قال حركة الحي اكتر من حركة الميت ولان الحي في حياة في حياتي وفيه يعني استبشار بوجوده. الميت الناس لا يستبشرون بذهابه ولذلك اغير غاية بين الفعلين شف كيف غير بين الفعل والاسم - 00:23:35

ثم قال ذلك الله الذي يفلق الحب والنوى ويخرج الحي يحيي ويميت هو الله كيف تصنفون الى غيره وتعبدون غيره ايها المشركون ثم لما بين لك انه هو فالق الحب نوعه الشاق الحب والنوى ايضا هو فالق الاصلاح - 00:23:53

يعني الليل اذا ادلموا واشتد بظلمته كيف يأتي النهار مع شدة الظلام شدة الظلام وانت مترى شدة الظلام وانت بين الانوار. اخرج الى الصحراء في ليلة ليس فيها قمر ولا هلال ولا شيء. شف شف كيف شدة الظلام وانت تنظر ظلام دامس - 00:24:14

ثم ينشق الصبح بقوه ويخرج هذه اية من ايات الله عظيمة. يقول لك فالق الاصلاح يعني يشق الليل بقوه حتى ينفجر ويأتي الفجر هذى اية عظيمة اية وانت انت في الصحراء - 00:24:36

جلست في الليل ثم مثلا الصبح قد انشق وخرج الصبح واتى بنوره واصبحه قال فالق الاصلاح ثم قال وجعل الليل سكتا. حتى يعني وجود النهار نعمة. واذا كان وجود النهار نعمة وجود الليل نعمة. قال جعل الليل سكتا يسكن كل انسان - 00:24:53

الى مأواه يرجع الى بيته والحيوانات تأوي الى مأواها. سكنوا راحة ثم قال لك والشمس والقمر حسبانا يعني جعل الشمس والقمر

حسبانا الشمس تعرف فيه الايام والقمر تعرف فيه الشهور. والله جاء القمر ثم غاب انتهى. جاء شهر جديد - 00:25:14

اليوم طلعت الشمس بدأ اليوم. غابت الشمس انتهى اليوم. فمعرفة الايام ومعرفة الشهور هذى ايضا من نعم الله علينا نحسب بها حسابات حسابات كثيرة حسابات دخول العبادات كرمضان والحج والصلوات - 00:25:36

كيف تعرف هذى الشمس عبادات كثيرة متعلقة بالشمس والقمر والزكوات حلول الاجال العدد عدد المرأة الاجور غير كثير احكام مرتبطة بالشمس ومرتبطة بالقمر حسابها. قال ذلك تقدير العزيز العليم. العزيز الذي لا يغله شيء - 00:25:54

تعالى وعميم باحوال عباده. عليم باحوال عباده طيب قال بعدها وهو الذي جعل لكم النجوم. شف لما تتكلم عن الشمس القمر بين لك النجوم. قال ما الفائدة؟ من النجوم؟ قال لتهتدوا بها - 00:26:15

اهتدوا بها في ظلمات البر والبحر اذا خرجمت في البحر او في البر كثير من الناس يعرفون بعلم النجوم الطرق وتعرفونها قال تعالى 00:26:34 علامات وبالنجم هم يهتدون. فمن مصالح النجوم وفوائدها ليهتدوا بها الناس ويعرفون الطرق -

في البر والبحر قال الله عز وجل قد فصلنا الايات لقومه يعلمون يقول بينما لكم هذه الايات العظيمة وهي ايات كونية شمس والقمر 00:26:53 والنجوم لقوم يعلمون اما الغير الذي لا يعلمون ما يناقشهم الله ولا -

ولا ولا يصلح لها خطاب يصلح لمن يسمع الخطاب ويرد الجواب. وهم الذين يعلمون وهم الذين يعلمون. طيب قال بعدها حتى نختم 00:27:07 المجلس ايها الاخوة قال وهو الذي كل هذه تدل على انه وحده وهو الواحد -

وهو الذي انشأكم من نفس واحدة وهو ادم قال سبحانه الله العظيم شف خلقكم من نفس واحدة وانتم مختلفون في طبائعكم وفي 00:27:25 الوانكم وفي احوالكم وفي السننكم كيف مرجعكم واحد وابوكم واحد -

واللسنة مختلفة والالوان مختلفة والطبائع مختلفة والاحوال مختلفة واللغات مختلفة والاديان مختلفة هذه اية عظيمة يقول انشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودعون المستقر ما هو المستقر على القول الصحيح هو هو دار القرار وهي يوم القيمة. يقول خلقكم في هذه الدنيا تعيشون فترة ولكن - 00:27:46

المستقر هو في في الآخرة اما جنات النعيم ولا نار نار الجحيم هذه هي ومستقركم في الآخرة. طيب قال مستقر ومستودع شلون 00:28:13 مستودع؟ قال انت اما احدكم مستودع في ظهر ابيه بالاصنام -

خوف الارحام في بطون الامهات او في الارض يعيش او تحت الارض في القبور. هذى مستودعات يعيشها الانسان مراحل في ظهر 00:28:31 ابيه في رحم امه على الارض يعيش تحت الارض -

يبقى مدة ثم يخرج الى المستقرة الاخير مستقرك ومستودع. قال قد فصلنا الايات لقوم يفقهون ما قال يعلمون كيف؟ هذا ادق التفكير في احوالك تنقلها في الدنيا واستقرارك وتعلم كيف اين ستستقر في الآخرة وين تروح جنة او نار ما تعرف طريق ما تعرف تختار من 00:28:44 الان -

هذا فيه قال ايات لقوم يفقهون ويتأملون هذه الايات. اسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم من يتفقه وامن يتعلم يبارك لنا فيما في هذا المجلس المبارك نلقاكم ان شاء الله على خير في لقاء قادم والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:29:08